يوم تجددت فيه هذه النعمة من الله تعالى علي
عباده المومنين • حسن جميل وهو من باب
المقابلة للنعم في اوقات تجددها بالشكر • ومثل
هذا صيام عاشوراء حيث انجا الله تعالى فيه نوحا
من الغرق وموسى من فرعون فصامه نوح
وموسى شكرا • ولما راى صلى الله عليه وسلم
اليهود يصومونه وهو بالمدينة قال لهم نحن
احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه انتهى •
وتابعه على ذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه
الله تعالى قال ابن الجزري • رحمه الله تعالى لو لم يكن
في عمل المولد • الا ارغام الشيطان • وسرور اهل
الايمان • لكفى واذا كان اهل الصليب اتخذوا
ليلة مولد نبيهم عيدا اكبر فاهل الاسلام اولى
بذلك واجدر • وقال ايضا مما جرب ان من
فعل ذلك كان اماننا له في ذلك العام وروي
ابو لهب في النوم بعد موته • فقيل له ما حالك
قال في النار • الا انه يخفف عني في ليلة اثنين
وامص من بين اصبعي هاتين ماء وان ذلك
باعتاقي لثويبة بالمثلثة والتصغير عند

ما بشرتني

ما بشرتني بولادة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن الجوزي • رحمه الله تعالى فاذا كان
هذا ابو لهب الكافر • الذي نزل القران بذمه
الذم الذي لا ذم فوقه • جوزي بفرحه ليلة
مولد صلى الله عليه وسلم • فما حال المسلم الموحد
من امته • يسر بمولده ويبذل ما يقدر عليه
في محبته صلى الله عليه وسلم • لعمري انما جزاؤه
من الله الكريم • ان يدخله بفضله جنات
النعيم • انتهى ولما كان التاسي بكتاب الله تعالى
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والعمل بالاحاديث طريقة
ملتزمة • جريت كغيري على هذا المنهج القويم
والطريق المستقيم فقلت بسم الله الرحمن الرحيم
اي بكل اسم من اسماء الذات الاقدس • المسمى بهذا
الاسم الا نفس • لا بشيء من غيرها • الف •
مصاحبا • وملابسا • ومستعينا • والاسم لغة
ما ابان عن مسمى • واصطلاحا ما دل على معنى
بنفسه • غير متعرض ببنيته • لزمان ولا دال
جزؤه على جزء معناه • وهو مشتق من السمو
وقيل من السمة • وفيه ثمانية عشر لغة

Copyright © King Saud University